

بقيادة «ميتا».. مكاسب قوية لأسهم عمالقة التكنولوجيا في الربع الأول



حققت مؤشرات أسهم شركات التكنولوجيا العالمية مكاسب قوية في الربع الأول 2023، على الرغم من التقلبات التي شهدتها، نتيجة رفع أسعار الفائدة وتأثير أزمة انهيار البنوك الأمريكية عليها خصوصاً تلك المرتبطة بالشركات التقنية.

وقادت أسهم شركة «ميتا»، المكاسب؛ حيث قفزت 76.12% خلال الربع الأول، ليصل سعر السهم في جلسة 31 مارس/ آذار إلى 211.49 دولار. وهذا يعود بطبيعة الحال، إلى إعلان الشركة المالكة لمنصات «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتس آب» عن تحقيقها إيرادات قوية في الربع الأخير 2022، فاقت التقديرات، وعن إعادة شراء أسهم بقيمة 40 مليار دولار.

وبلغت الأرباح 1.76 دولار لكل سهم، فيما سجلت الإيرادات الفصلية 32.17 مليار دولار مقابل 31.53 مليار دولار «توقعات رفينيتيف».

الذي بلغ مليارين مقابل 1.99 مليار (DAUs) كان هذا مدفوعاً أيضاً، بإعلان الشركة عدد المستخدمين النشطين يومياً

إلى 2.96 مليار. ووصل متوسط العائد لكل مستخدم (MAUs) متوقعة، بينما وصل عدد المستخدمين النشطين شهرياً إلى 10.86 دولار (ARPU).

• «تيسلا»



وجاءت أسهم شركة «تيسلا» في المرتبة الثانية من حيث المكاسب؛ إذ ارتفعت في الربع الأول 2023، 68.42% لتصل قيمة السهم إلى 207.46 دولار، حتى 31 مارس/ آذار 2023. وتأتي هذه المكاسب، بدعم من تقرير أرباح الربع الأخير 2022، والذي أظهر تفوق «تيسلا» على مستوى الإيرادات والأرباح النهائية؛ حيث سجلت الشركة إجمالي إيرادات بقيمة «24.32 مليار دولار، بما في ذلك 324 مليون دولار من الإيرادات المؤجلة المتعلقة بأنظمة مساعدة السائق في «تيسلا».

كما دعم الرئيس التنفيذي للشركة هذه المكاسب عبر إعلانه في 28 يناير/ كانون الثاني خلال المكالمات مع المساهمين «والمحللين، أن «الشركة في طريقها لإنتاج مليوني سيارة في عام 2023»، متوقفاً أن «يدعم الطلب عمليات التسليم

وتأتي هذه المكاسب أيضاً، على الرغم من تخفيض الشركة لأسعار سياراتها بشكل كبير في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط.

• «أبل»



وكسبت أسهم شركة «أبل»، 26.91% خلال الربع الأول 2023، ليصل سعر السهم إلى 164.90 دولار. وأتت هذه المكاسب، على الرغم من أن مبيعات وأرباح «أبل» في الربع الرابع 2022، أتت دون توقعات «وول ستريت»؛ حيث «تأثرت بضعف مبيعات آيفون الذي عطل إنتاجها الإغلاق في الصين لمواجهة جائحة «كوفيد» - 19

وانخفضت مبيعات الشركة 5% إلى 117.2 مليار دولار وتراجعت في كل جزء من أنحاء العالم خلال الربع المنتهي في 31 ديسمبر/ كانون الأول، وهو أول انخفاض في المبيعات على أساس سنوي منذ 2019، وأكبر انخفاض فصلي منذ سبتمبر/ أيلول 2016. وهبطت المبيعات من كل فئة من فئات منتجات الشركة إلا أنها ارتفعت بالنسبة للخدمات وأجهزة آيباد. وبلغت الأرباح للسهم 1.88 دولار

وأتت مكاسب الأسهم، بعد توصية «غولدمان ساكس» بشراء أسهم الشركة لأول مرة منذ ما يقرب من ست سنوات في أوائل مارس/ آذار؛ حيث اعتبر المحلل مايكل نج، أن «قاعدة مستخدميها الكبيرة ستساعد صانع «آيفون» على تنمية أعمال الخدمات الخاصة به

• «أمازون»



أما أسهم شركة «أمازون»، فقد حققت مكاسب مهمة خلال الربع الأول 2023؛ حيث ارتفعت أسهم الشركة بنسبة 22.96%، لتصل قيمة السهم في 31 مارس/ آذار 2023 إلى 103.29 دولار

وأنت هذه النتائج، على الرغم من أن تقرير أعمالها الفصلية خلال الربع الرابع 2022، لم يكن على قدر التوقعات؛ حيث أوضح ارتفاع صافي مبيعاتها بنحو 9% بالربع الرابع لعام 2022، مقارنة بنفس الربع من عام 2021. وعلى الرغم من ذلك، فقد أظهر التقرير تراجع صافي أرباح «أمازون» من 14.3 مليار دولار خلال الربع الأخير من 2022 إلى 278 مليون دولار فقط، وبلغت أرباح سهم أمازون 0.03 دولار للسهم، وهو ما كان له تأثيره السلبي على أسهم الشركة

موجة التسريجات الجديدة في الشركة، حالت دون تحقيق أسهم الشركة المزيد من الأرباح أيضاً، فقد كشفت الشركة قبل نحو أسبوعين أنها تخطط لتسريح ما يقرب من 9 آلاف موظف إضافي، في إطار جهودها لتخفيض التكاليف ومواجهة تدني الطلب من المستهلكين.

• «مايكروسوفت»



وكسبت أسهم «مايكروسوفت» خلال الربع الأول 2023، 20.22% ووصلت قيمة سهمها إلى 288.30 دولار. وجاءت هذه المكاسب، بعد تسجيلها في الربع الأخير من 2022، 3.2 مليار دولار من إعلانات البحث والأخبار

ودعمت هذه المكاسب أيضاً، تخطيط الشركة لضخ استثمارات جديدة على سنوات عدة في شركة «أوين إيه آي»، التي تعمل على تطوير روبوت المحادثة الجديد الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي «تشات جي بي تي»، الذي أحدث ثورة تكنولوجية ودفع العديد من الشركات المنافسة إلى العمل على تقنيات مشابهة

وحال إعلان الشركة عن شطب المزيد من الوظائف في المرحلة المقبلة، من دون تحقيقها لمزيد من المكاسب، فقد أعلنت الشركة في منتصف يناير/كانون الثاني أنها سوف تشطب 10 آلاف وظيفة بحلول نهاية الربع الثالث من 2023، وهي الأكبر بكثير من سلسلة التخفيضات التي أجرتها «مايكروسوفت» في 2022

• «ألفابت»



وارتفعت أسهم شركة «ألفابت»، المالكة لـ «جوجل»، 17.57% في الربع الأول، لتصل قيمة السهم إلى 103.73

دولارات في جلسة 31 مارس/ آذار 2023. وقلصت هذه المكاسب، إعلان الشركة عن تحقيقها أرباح وإيرادات أقل من التوقعات خلال الربع الرابع 2022، مع تراجع عوائد الإعلانات. وبلغ صافي ربح الشركة في آخر ثلاثة أشهر من 2022، 13.6 مليار دولار، مقابل 20.6 مليار دولار في الفترة المقارنة من العام السابق له. وبلغ نصيب السهم من الأرباح 1.05 دولار، ما يقل عن التوقعات البالغة 1.18 دولار

وسجلت «ألفابت» إيرادات 76.04 مليار دولار، بزيادة 1% على أساس سنوي، ومقابل توقعات تسجيل 76.5 مليار دولار. وانخفضت عوائد بحث «جوجل» إلى 42.6 مليار دولار من 43.3 مليار دولار، كما انخفضت إعلانات «يوتيوب» من 8.6 مليار دولار إلى 7.9 مليار دولار. بينما صعدت عوائد حوسبة جوجل إلى 7.3 مليار دولار، مقابل 5.5 مليار دولار في نفس الفترة قبل عام واحد. كما أثر موضوع الاستغناء عن 12 ألف وظيفة في الشركة خلال يناير/ كانون الثاني، على مكاسب أسهمها

• «نتفلكس»



وكسبت أسهم شركة «نتفليكس» في الربع الأول 2023، 17.16% لتصل قيمة السهم إلى 345.48 دولار. وأتت هذه المكاسب، بدعم من النتائج المالية في الربع الرابع 2022 التي أعلنت عنها الشركة في يناير/ كانون الثاني، والتي أظهرت تحقيق الشركة أرباحاً بنحو 55.2 مليون دولار في آخر ربع سنوي من 2022 مقارنة بنحو 607.4 مليون دولار في نفس الفترة من عام 2021. كما كشفت عن أرباح معدلة في الربع الرابع عند 12 سنتاً لكل سهم. وارتفعت إيرادات الشركة إلى 7.85 مليار دولار من 7.71 مليار دولار في نفس الفترة من العام قبل السابق.

كما عزز نمو صافي أعداد المشتركين بمقدار 7.66 مليون مشترك خلال الربع الرابع 2022، هذه المكاسب أكثر